

X40 ذكر الله بسورة الفاتحة 2 - الدكتور فريد الانصاري رحمه

الله

فريد الانصاري

ثم اما بعد فنقف قليلا عند معنى كلمة ذكر وذلك ان حقيقتها اللغوية ترجع الى معنى ضد النسيان والغفلة. فالذاكر هو غير الناس والناس هو غير الذاكر. ولذلك قال عز وجل نسوا الله فانساهم - [00:00:01](#)

انفسهم وغلبوا ورود لفظ الذكر في معنى ضد الغفلة. والغفلة ايضا نوع من النسيان وذلك كما هو وارد في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام الصحيح في قوله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر - [00:00:21](#)

ايات لم يكتب من الغافلين. من قام اي قام الليل وصلى النافلة بعشر ايات. من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين معناه عليه الصلاة والسلام معنى قوله لم يكتب من الغافلين اي كتب من الذاكرين. فالغفلة ضد الذكر. والذكر ضد الغفلة. ومن قام بمنة ايات - [00:00:40](#) الحديث ومن قام بمنة اية كتب من القانطين ومن قام بالف كتب من المقنطرين جعلنا الله واياكم منهم باذنه ورحمته وتوفيقه ايضا الذكر هو حضور القلب وحضور الروح في علاقته مع الله جل وعلا وارتقائه اي ان الروح - [00:01:00](#)

يرتقي بالانسان الى الصلة بالله جل وعلا في مجال العبادة. ولذلك صح قوله عليه الصلاة والسلام هذا كله مما يفسر معنى الذكر وعليك بذكر الله جل وعلا وتلاوة القرآن. فإنه ذكرك في الارض وروحك في السماء. ذكرك في الارض وروحك في السماء. فانت تذكر - [00:01:20](#)

وربك في الارض والروح منك يرتقي الى الملا الاعلى ليكون اقرب ما يكون الى الله جل وعلا. فاذا اذا كان ذلك كذلك اي انا حينما نذكر الله جل وعلا بكتاب الله والقرآن خير الذكر بل القرآن هو الذكر ومن الاعلام التي سمي بها القرآن - [00:01:40](#)

الذكر انا نحن نزلنا الذكر وانه لذكر لك وما شابه هذا من الالفاظ الموجودة في كتاب الله وفي سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا كان ذلك كذلك فالعبد اذا حينما يذكر ربه فإنه اذا يتذكر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ يتذكر - [00:02:00](#)

ماذا يتذكر اذن؟ ماذا يستحضر الإنسان؟ وماذا ينبغي ان يستحضر؟ وهو يتلو القرآن الكريم تلاوة ذكر. الحقيقة الأولى التي يستحضرها العبد ويذكرها ويحاول ان يعيش حقيقتها اليمانية هي العبودية هذا هو المعنى الاساسي اي انك - [00:02:20](#)

عبد لله وجاء ابين ذلك على قدر المستطاع. الذكر حينما يستعمل بهذا اللفظي فسواء استعمل هكذا مجردا عن اضافة او مضافا فانه في جميع الاحوال يؤول الى معنى الاضافة يعني البيان دياال هاد الامر هذا والتبسيط دياال ونقول ذكر الله جل وعلا - [00:02:40](#)

ذكر الله يعني لما تقول الذكر اش كتصدق؟ ذكر العبد رباه. ذكر الله هذا المقصود بالإضافة. ذكر الله. اي انك انت ذكر الله تعالى فالقرآن هو الذكر لانه يذكر العبد بالله. فراه واحا ما كايناش الاضافة في اللفظ كاينة في المعنى. لان ذكر يذكر تقتضي - [00:03:00](#)

ذاكرا ومذكورة والا فلا معنى لهذا اللفظ. ذكر يذكر تقتضي ذاكرا ومذكورة. يعني واحد كيدر وواحد كيتذكر. فنعبدوه اذن الذاكر والله سبحانه وتعالى هو مذكوره جل وعلا. ولذلك مدح الله جل وعلا الذاكرين الله والذاكريات. الذاكرين - [00:03:20](#)

الله والذاكريات بما يذكرون ربهم اي يعيشون حقيقة العبودية لله جل وعلا. فاذن كنذكر وباالله تعالى هو ربنا. هذا الذي نقصده بلفظ الذكر. نتذكر ان الله هو ربنا جل وعلا. وهذه يعني درجة درجة كتمشيو الان مع هاد المعنى دياال الذكر - [00:03:40](#)

اذا اذا كنا نقصد بالذكر انا نتذكر ونتحقق ونعيش هذا المعنى. نتحقق هذا المعنى ونعيش اي انا عباد لله جل وعلا. انا نحن العباد وانه هو تعالى رب العباد. ولذلك كنوجدو في كثير من الأحاديث النبوية وكذلك الآيات - [00:04:00](#)

قرانية طبعاً بل القرآن كله قائم على هذا المعنى. ولكن اردت ان اريد بعض الاحاديث لأن فيها يعني نوازل صريحة في هذا الشأن يعني بشكل جزئي كتعطينا امثلة تاريخية وقعت هذا الذي اقصد بمعنى هذا العبد من عباد الله الذي ضاعت منه الناقة في الحديث ضاعت منه راحلته كانوا الصحراء يعني - 00:04:20

صعبة جداً ورهيبة جداً معروفة الصحراء ديار الجزيرة العربية او هربات ليه الناقة ديارلو صافي قلب عليها ملقاهاش نهائياً فالانسان قد يدعا اذا ضلت من هنا في الصحراء فمعنى الها لا يعني كان - 00:04:40

امر مخيف جداً ماشي بحال اليوم طبعاً وسائل الاتصال والمواصلات سهلة لأن لا ان كان له في ان يعثر على احد ولا ان يعثر عليه احد فيموم عطشاً ويهلك في الصحراء. فضلته منه ناقته وبقي بغير وسيلة للعبور او للخروج من هذه الظلمات التي هي الصحراء - 00:04:53

طبعاً الانسان في مثل هذه اللحظة يصاب بالفزع الشديد استغاث رب ثم نام يعني نام كانه يعني حزن او يعني اصابه نوع من اليأس في ان يجد مسلكاً او مخرجاً استسلم للموت ونام على جنبه في الصحراء. فلما استيقظاً فاذا بخطام ناقته متدل عليه. استيقظ - 00:05:13

كيفية كيفية على الناقة ديارلو واقف عند راسه واللجام ديارها مدلل على يدو. فالنبي عليه الصلوة والسلام سيدنا محمد عليه الصلوة والسلام يخبرنا بهذه القصة العجيبة ويريد عليه الصلوة والسلام ان يعطينا مثلاً على فرحة الرب بتوبة العبد. ما الله افرح بتوبة عبده من احدهكم يجد - 00:05:37

او كما قال عليه الصلوة والسلام حتى جاء بهذا اللفظ الخاتم لهذه القصة فقال العبد اي هذا الاعرابي الذي وجد ناقته قال اللهم انت عبدي وانا ربك. قال عليه الصلوة والسلام اخطأ من شدة الفرح. يعني فرح لواحد الدرجة انه باش يقول - 00:05:57

اللهم انت ربى قالوا اللهم انت عبدي وانا ربك سبحانه وتعالى عن ذلك علواً كبيراً ولكن الله عز وجل يقبل من عبده اذا صدق وان اخطأ في اللفظ ربى سميتوا الرحمن الرحيم يتتجاوز عن اخطاء العباد غير المقصودة. ولكن هنا نستعمل المقصود شنو هو المقصود - 00:06:17

اللهم انت ربى وانا عبده هادشي اللي بغا يقول هاد الرجال هاد الاعرابي اللهم انت ربى وانا عبده يعني العبد ماذا حصل له في هذا هاد السيد هادا دابا هاد النازلة التاريخية شنو وقع لو وقع لو انه شاهد شاهد الربوبية ديار مولاه اللي خلقو شاهد النعمة يعني شعر بان الله - 00:06:37

راه كاين مناش من واحد المثال حي يعني احياه من بعد ما اماته هادي القصة بحال واحد كيفرق في البحر حتى يأس من نفسه وبيش الناس فتداركت رحمة الله والقت به الأمواج على الشاطئ حيا يرزق يعني مات او حيا تما الإنسان كيشاهد الإرادة الإلهية كيشاهدها يعنيه - 00:06:57

فهذا العبد شاهد الارادة الالهية شاهد اسماء الله وصفاته سبحانه وتعالى تتصرف فيه هو بما جل وعلا محبيه بما هو جل وعلا مميت بما هو سبحانه وتعالى فعال لما يريد. رحمن رحيم يعني القدرة الإلهية تجلت له اند - 00:07:17

هو هاد العبد بأنه عبد. وشعر بأن مولاه لي خلقو رباه لي خلق. اللهم انت ربى وانا عبده. فإذا ما هذه اللحظات اش غتسى؟ لحظة ذكر هذا المقصود بالذكر. يعني عاش واحد الحقيقة ايمانية واضحة. فحينما نذكر ربنا بالألفاظ - 00:07:37

تلاؤه فانما نريد ان نرتقي الى هذا المستوى من الحياة الایمانية. كيحاول العبد بتلاوته للقرآن وبالذكر يعني سائر من القرآن او من السنة باش يعيش هاد اللحظة ويتحقق هاد الحالة الایمانية العالية الرفيعة التي يشاهد فيها جمال - 00:07:57

الربوبية كيشهد فيها جمال الربوبية وجلالها جلال الله تعالى والجمال ديارلو سبحانه وتعالى كيف يتصرف بأسمائه الحسنى وصفاته العلى في ملكه وملكته. ملي تشاهد هاد الحقيقة كتوجد اللذة في ان تكون عبداً لله وانك عبد لهاد الرب الكريم بهذه الصفات - 00:08:17

هذه الكلمات له الجلال وله الجمال سبحانه وتعالى. في حديث اخر لرسول الله عليه الصلوة والسلام وهو سيد الاستغفار المشهور

الصحيح في الالفاظ ديا لو اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهده ووعده ما استطعت - 00:08:37

اعوذ بك من شر ما صنعت ابوه لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. هاد الحديث وهاد الدعاء سماه سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام سيد الإستغفار سيد الإستغفار يعني مكابينش شي لفظة د الإستغفار اعلى من هذا ولا احسن من هذا. بنص الحديث ماذا فيه - 00:08:57

ديما ديا لو المنطلق ديا لو العبد كيتووجه لمواه بالشأن عليه جل وعلا كونه اربا خالقا له وباعتراف العبد بعديته لله. اللهم انت ربى خلقتني. فيذكره سبحانه وتعالى بصفة الخالقين اللي هي الصفة المهيمنة على الكون كله. خالق كل شيء. وهو على كل شيء وكيل. جل وعلا. وانا عبدك بما - 00:09:17

لأنه ملي خلوك راه تضمن جميع الأمور التي ستأتي بعده لأن هو منشكي تعالى وتقر له بالربوبية اللهم انت ربى انت مولاي لي ما عنديش شي يعني مرجع ارجع اليه سواك انت اعطيتني انت خلقتني انت سيدى - 00:09:47

انت مولاي اللهم انت ربى وذكروا بأخص خصائص الربوبية قالو خلقتني وأقر في نفسه بالعبدية لله وأنا عبدك ما عندي فين نمشي وما عندي فين نولي لا ملجا لي منك الا اليك والعبد لا يتصرف الا باذن سيده اي تصرف ما يمكن لو يدير شي حاجة حتى يستأذن - 00:10:07

فلان هذا عبد الا كيدير شغالو براسو ماشي عبد. هذا راه ديا راسو. ولذلك قال اللهم انت ربى وانا عبدك وفي هاد الحديث اللهم انت ربى خلقتني وانا في زيادة وبيان لا اقل ولا اكثرا ولا في المعنى واحد. اللهم انت ربى وانا عبدك. فكل معنى الذكر يرجع الى هذه الحقيقة - 00:10:27

جipp الالفاظ اللي بغيتني التهليل لا الله الا الله التسبيح سبحانه الله سبحانه الله وبحمده الله اكبر الحمد لله سائر الالفاظ التي ذكرت في الكتاب وفي السنة على ان مما يذكر الله به مآلها جميعا هاد المعنى. وكذلك حينما تقرأ القرآن الكريم. نزيدكم تقرأ القرآن الكريم. اذا تلوت - 00:10:46

القرآن ل لتحقيق هذا المعنى في نفسك فانت ذاكر لله به. راك ذكر الله بالقرآن الكريم. وغادي يحقق لك الله تعالى بالقرآن اذا قصدت هذا وجاحدت نفسك عليه تصل الى تلك الشفافية الایمانية وتلك الروحانية العالية التي تشاهد فيها جمال الملك والملائكة - 00:11:06

وكيف ان انوار الاسماء الحسنى تتصرف في الكون كله خلقا وانشاء ورعاية وتقديرها وتدبرها وتشعر فعلا بلذة الایمان وحلاؤه الایمان وحلاؤه العبودية لله جل وعلا ويعطيك الذكر فهاديك اللحظة واحد النفس عالي جدا ترجع به الى الحياة - 00:11:26

الاجتماعية بقوة معنوية عالية جدا. الذكر بهاد الشكل كيداوي يعالج ويشفي يداوي اللطائف ديا نفس من الأمراض والجراث التي تناول الروح وهي تسعى في مثل هذه الظلمات من الفتنة الظاهرة والباطنة والتي - 00:11:46

لا يكاد يخلو منها زمن من الازمنة لكن بعض الازمنة تغلب عليها الفتنة والا في الدنيا كلها فتنة الاموال والاولاد وما شابه ذلك ولكن طبعا كان اخر الزمان هي من اشد الفتنة على الناس. فإذا الإنسان في الحياة ديا لو الاجتماعية اليوم يوميا كيتدرج. لأنه الذنوب - 00:12:06

الدار التي تشهد لها وتصطدم بها وتصطدم في كل حين را ماساهاش يعني بحالا الإنسان غادي فواحد الغابة ديا الشوك كادخل من هنا باش تخرج من لهيه ماغاتسلك حتى يطيب جلدك بالشوك فاجري دمك على جوارحك وجلودك. كنحتاج لضمادات فاصمة ودوا العلاج. النفس او الروح - 00:12:26

تعاني في ايام الفتنة وازمنتها مثل هذا فكىحتاج لضمادات وعلاجات وليس له غير القرآن الكريم ذكر الله تعالى يعالج علاج سريع جدا. ويردك للقوة ديا لك كما كنت قبل لحظات من قوتك. ولهذا المؤمن - 00:12:46

حينما يذكر ربى يرتقي الى حالة ايمانية عالية ويخلص من امراضه وادوائه وجروحه فيجد راحة ويجد قوة فالذكر اذن هو تحقيق لمعنى العبودية عند العبد. ومشاهدة لجمال الربوبية في الله جل وعلا. ولهذا كما - 00:13:06

في سورة الفاتحة نجد هنالك مقاطع ثلاثة المقطع الأول في التعريف بالله حمدا ثناء وتمجيدا والمقطع الثاني الاقرار لله جل وعلا بالعبدية من العبد تجاه المولى الرب سبحانه وتعالى. تقرؤنه بتوحيد الالوهية. فانت يعني تحقق معنى العبدية وتقر وتعترف وتشهد -

00:13:26

هذا التزام حينما تقول ايها نعبد واياك نستعين. فبدأوا الكلام من السورة الحمد لله رب العالمين. الحمد لله. حمدني كما في الحديث الذي يعني ذكرناه مرارا وتكرارا. اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الرب حمدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم -
00:13:56
قال الرب جل وعلا اثنى على عبدي. واذا قال ملك يوم الدين قال مجدني عبدي. فاذا قلت انا اذ ايها واياك نستعين يقول الرب جل وعلا هذا بيبني وبين عبدي اني هذا هذا اقرار وهذا التزام غادي نشوف اش غادي دير واش فعلا ستلتزم بما تقول -
00:14:16
ايها لأن هذا اقرار والتزام وشهادة ايها نعبد واياك نستعين ائذ يؤذن لك ان تدعوا مولاك فتقول اهنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يقول الرب جل وعلا هذا بيبني وبين عبدي -
00:14:36
ولعبي ما سأله لأنك دعوت والإنسان ملي وصل اللحظة ديال الصفاء الروحي اجمل دعوة طلبها من مولاك الهدایة ليس هناك ذلك افضل من الهدایة على الاطلاق. اطلاقا. اعظم نعمة هي الهدایة. فالله جل وعلا انعم على العبد بالخلق فخلقه وانعم عليه -
00:14:56
رزقي فرزقه ثم هدى ثم فالهدایة كانت النعمة الخاتمة الكاملة واذا لم يهدى العبد صار خلقه ورزقه وكل ما اوتني نعمة عليه والعياذ بالله. الهدایة هي التي تجعل كل النعم الالهية -
00:15:16

فعلا نعمما يستفيد منها العبد ايجابا لا سلبا لأنه قد ينعم على العبد استدراجا سنسدراجه من حيث لا يعلمون نسأل الله العافية نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم يعني الكفار والمؤمنين كلهم ربكم كيعطيهم. فمنعم عليه هداية وتسديدا وترشيدا وليشكرا نعمة -

00:15:36

ومن منعم عليه والعياذ بالله نعمة كاينة النعمة لي هي في طيبها نعمة حيث العبد لا يشكرا ربها ولا يذكر ربها وتطفيه تلك كلاما ان الانسان ليطغى ان راه استغنى. فإذا جمال النعم وكمال النعم هو في الهدایة. فيسأل العبد ان اذ ربها الهدایة. اهنا -
00:16:00
وليس عبثا انها تكون هاد الصورة سورة الفاتحة هي السورة الوحيدة التي فرضت فرضا في الصلاة ولا تصح الصلاة الا بها. نذكر الله بها مرات عديدات بين الليل والنهار. سبعطاشر مرة في الفرض وما دون الفرض كثير. فقلب هذه السورة -
00:16:20
الفاتحة قلبها هو ايها نعبد واياك نستعين. لأن الذي قبلها ثناء على الله وتمجيد له وتحميد له. فذلك هو الأدب بين يدي الدعاء. لي بغا يطلب الله تعالى خصو يحمد الله ويمجد الله ويثنى على الله تعالى. وهذا تواتر هاد المعنى تواتر في السنة -
00:16:41
وكذلك بالقرآن. يعني استغفار سيدنا يونس عليه السلام بدا بالتوحيد والتسبيح. عاد جا الاستغفار بعده. لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين اني كنت من الظالمين استغفار وقبله توحيد وتشبيه. وكذلك كان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يفعل في غالب ادعيته. اغلب الادعية ديال سيدنا محمد عليه الصلاة -
00:17:01

فيها يثنى على الله بما هو اهله ثم يدعوه بما شاء عليه الصلاة والسلام. فإذا التحميد والتمجيد الذي ورد في السورة هو مقدمة مقدمة لهذا المعنى الذي يقر به العبد ويلتزمه وهو ايها نعبد واياك -
00:17:21

هاد الجملة من هذه الآية ايها نعبد واياك نستعين تختصر مسيرة العبد الایمانية الى الله من بدايتها الى نهايتها ولذلك ابن القيم الامام الرباني رحمة الله جعل عنوان كتابه مدارج السالكين متماما بهذه الصيغة. مدارج السالكين بين -
00:17:41

فياها نعبد واياك نستعين وصنف كل مراتب الایمان ومنازل الایمان بين هاتين العبارتين ايها نعبد واياك من التوبة الى كل المراتب وعبر كل المنازل الایمانية والمقامات الاحسانية والثمرة ديال هادشي ملي كتحقق -
00:18:01

عبدي لله الثمرة ائذ تدعوه. ان تقال منه الهدایة. هاديك الهدایة هاد الثمرة. الثمرة ديال تمجيد الله وتحميد الله والثناء على الله اقرار بعد ذلك بعد تحميده او حمده وتمجيده والثناء عليه الاقرار بعبيدية كلامه وبربوبيته لك -
00:18:21

شوهية سبحانه وتعالى المطلقة توحيدا وتجريدا وتفريدا ائذ كيقولك اطلب اش بغيتي واحسن ما تطلب ان تسأله الهدایة هذا التعليم علمولينا الرحمن الرحيم سبحانه وتعالى فأعطانا هذه السبع المثاني اللي هي الفاتحة فهذه درس بلغ للعبد ليعرف كيف -

شنو هي الشروط دياال الذكر؟ فسورة الفاتحة او لا تعرفنا بالله تعرفك بالله تعالى شكوناهو؟ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك ي يوم الدين هادي العبارات القلائل الوجيزه شاملة في اعطاء معنى الربوبية لله سبحانه وتعالى الكاملة - 00:19:01

مطلقة كلما تأملتها كلما حاولت مشاهدتها الا وقع بقلبك تعظيم الله جل وعلا والثناء عليك ومعرفته بل الزيادة في معرفته. كل مرة تقرأها مرات عديدات تزداد معرفة بالله سبحانه وتعالى. بهذه الصورة العظيمة. فإذا - 00:19:21

بما انك اذا تذكر ربك فأنت تتعرف اليه. كما في الحديث تعرف الى الله في الرخاء. يعرفك في الشدة. وانما القصد بالتعرف الى الله تتعرف العبادة لأن العبادة تقربك وكلما اقتربت كلما شاهدت شاهدت ان تعبد الله لأنك تراه فإن لم تكن تراه - 00:19:42

انه يراك سبحانه وتعالى. فالعبد اذا حينما يذكر يحضر بقلبه اذا حصل له الذكر الحقيقي يحضر بقلبه الالتزام بين يديه لله عبدا لأنه فين كيوقع لين؟ لماذا يخطئ المخطئ ويزل الزال ويضل الضال كينسى واحد الحقيقة كبيرة انه ماشي دياال الرسول - 00:20:02

وكيسحابلو راه يمكن لو يديري لي بغا هذا الذي يقع لنا يعني لما تشرح النفس دياال الإنسان كتلقى بأنه راه بدا كيحس بأنه يعني هو يديري شغلو كينسى بأن ماشي دياال راسو - 00:20:22

انت اللي عبد انت مملوك ماشي دياال راسك اذا خالفت تعاليم الرب جل وعلا فالله تعالى يحصي عليك كيسجل عليك وما راكش هارب راك بين يديه. فennisي هذه الحقيقة فحينما ننسى نضل. ولذلك في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - 00:20:32

ما معنى الایمان؟ الایمان الارتباط بالله الایمان بالله ربا سبحانه وتعالى. الایمان بالله ربا جل وعلا. كيضيع لو هاد المعنى من القلب دياال ولا تحصل له المشاهدة الشهادة الحقيقة له بل يغفل عنه غفلة تامة في اللحظة التي يمارس فيها الانسان الجريمة. ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن وخذ كل - 00:20:52

كل الخطايا كبائرها وصغرائها. اللحظة التي يمارس فيها الانسان الخطيئة كيكون ضائع من العمق دياال الایمان وهو انه هو عبد رب تعالى مولاه لي خلقه. كيضيع منو هاد المعنى. قول الاعرابي اللهم انت ربى وانا عبدك. وقول النبي عليه الصلاة والسلام اللهم انت ربى لا الله الا انت - 00:21:12

خلقتني وانا عبدك هذا يضيع منا لحظة الانهيار وسقوط فنحتاج اذا الى ذكر لنرتقي من ومن السقطة نذكر بأن ماشي دياال راسك فلما كتشعر بأنه ماشي دياال اذن انت لا حق لك في التصرف بنفسك لأنه - 00:21:32

النفس ماشي دياالك. جوارح ماشي دياالك. فتستأذن مولاهها. يا ربى واش نديري هادي؟ هذا معنى الحلال والحرام. ما معنى الحلال والحرام؟ والأحكام والمندوب والمكروب والحرام والمباح يعني سائر الأحكام الا علامات الأحكام كلها تكليفية ما هي الا علامات -

00:21:52

علامة علامات على ما اذن الله فيه وعلى ما لم يأذن فيه. فلذلك يعني اش كيديرو الفقهاء؟ الفقهاء كيوريونا كيفاش نمارسو العبدية لما كتمشي تسول على هادي حلال هادي حرام وهادي نفسية ايجابية جيدة جدا تدل على حياة صاحبها يعني بنادم اللي باقي كيسول على الحلال وحرام - 00:22:12

راه باقي فيه الحياة مازال ما ماتشاي لتنزل من كان حيا الحياة الإيمانية يعني ويحق القول على الكافرين فإذا كتشم العناء على ما اذن الله لك فيه شكون لي عندك فيها الاذن ديرهاولي معنديكش الاذن فيها مديرهاش. اذن هذه ممارسة العبدية. فالناس مع الاسف في بعض الاحيان كيضيع منهم هاد المعنى. هاد البوصلة - 00:22:32

راه البوصلة اللي كتفهم بها الدين شكون هو وتفهم بها الأحكام التكليفية شكون هو؟ وكيقدر هاد المعنى والعياذ بالله يضيع تا الفقيه تا الفقيه يمشي لو هاد المعنو ويختلف لو الى - 00:22:52

صافي سيصبح مضلا لا هاديا ميبيقاش يرشد الناس غيولي مضل والعبد الا ضاء لو هاد المعنى المستفتى لن يصل الى حقيقة الاذن ولكن سيصل الى ضلال. انعطيكم امثلة واقعية من الواقع وبعضاها من التاريخ. ملي نجي انا نبدا نستفتني على حقيقة من الحقائق -

المحرمة كالربا او ما شابه ذلك او نبدا ندير الحيلة للفقيه. نبدا نقولو عندي الضرورة او نصوغلو حتى نحاول نقنعوا وانا عندي الغرض نطلع منو باش يقولي سير كول هاد الربا وسير خود هاد الربا المعين. فأنت اندى يعني في الدين ديالك معنديكش انك باغي تشوف الاذن - 00:23:22

واش عاطيك الإذن ولا ماعنديكش ؟ اذن هاد المعنى اذا ضاع منك لن تحصل على المعنى الحقيقي للتعبد والعبدية ماعنديكش حصلة بالشكل جيد فإذا كنت تسأل عن الحكم الشرعي وتريد ان تجعل هذا الإمام او هذا المجتهد او هذا الفقيه دالا على الطريق الى الله - 00:23:42

تا هو غي كيوريك الطريق والا ما غاديش هو عندو ما كتعبدوشي هو. تتعبد الله من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله هي لا يموت ولذلك بعض الأحيان الإنسان اللي فيه الصدق واخا الفقيه كيعطيه الإذن بعض الأشياء كيقدر مايطنماوش قلبو لأنه انما ي يريد اذن الله - 00:24:02

سيدنا الإمام او فلان او علان. يقول لك فلان الفلانى في التلفزيون اباح الربا. الله يربحو. ولكن انا بغيت نشوف هل الله جل وعلا اباحه هذا هو لي كيهمني انا اريد ان اعرف اذا مارست الخطيئة الفلانية او العلانية هل فعلا اكون عبادا؟ راني مع الله مزيان ولا راني مخصوص - 00:24:22

هذا اذا حرص عليه العبد ربى تعالى ما يضيعكش والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلا لأن بنادم كيجهي الشيطان كيقوليه وادا با ضيع فحشك ياك انت مع ربى ما تخاف والو ربى ما يضيعكش والله يا اخي من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه هذا معنى شرعى متواتر - 00:24:42

ولي من الكليات ديال الاسلام من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه ما تخافش وخا بيان لك نتا في الضايير بلا را شي حاجة لي تستحقها وضاعت لك راك مع الله ان كنت - 00:25:02

انت تتعامل مع الله الله جل وعلا يرقبك ويعلم حقيقتك ويعلم مضرتك مغاديش يخليك في الضيق ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من من حيث لا يحتسب. ما تحس بش مع الله تعالى بزاف. ما تحس بش مع الله تعالى بزاف. فبني على التوكل. وما معنى التوكل؟ ان تشاهد كمال الربوبية - 00:25:12

حاضر باش يرزق. قادر باش يعطي. قادر باش يخرق الخوارق. لي راها سادة عليك نتا الباب. في الظاهر. الله تعالى الى بغا يعطيك وبغا يمن عليك. ما كاينش شي حاجة - 00:25:32

اللي تمنعك وما كاينش شي حاجة اللي تمنعو سبحانه وتعالى. فهل انت حققت رضى الله ام لا؟ انما تحقيقه باتباع طريق الاذن وقد يظل الانسان مفتيا او مستفتيا عن هذا المعنى فاذا ضل عنه ضاع منه كل شيء مكتباش الاحكام الشرعية علامات على الاذن الالهي - 00:25:42

مكتباش بهاد المعنى لأنك لا تطلب هذا المعنى هاد المقصود اللي هو الإدليلي نتا كاع مكتقلب عليه كتقلب غير على الشكل باش تقول تقلدها الفقيه لا حتى انت راك مقلدها قالها هضر - 00:26:02

غلط شائع سيئة من السينات الثقافية الشائعة. هو فعلا كيتحمل المسؤولية ولكن تا نتا لأنك حفترلو. تا نتا باغي تا نتا كتقلب باش توصل. الى توصل الحرام غتوصل ليه وتحايل عليه كذلك صنع اليهود من قبلاو كاين الله تعالى مطلع على خائنة الاعين وما تخفي الصدور ما من ضائقه - 00:26:12

تضيق بالعبد والتجأ العبد الى الله صادقا والله لا يفرجن عليه. ام يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء. لما لا نؤمن لأن هذا هو المطلوب تأمن بالله تأمن بالله ماشي مع من تأمن بالله تأمن بالله بأنه قادر يدير كلشي وإذا سألك عبادي عنى فإني قريب أجيبي دعوة الداعي إذا - 00:26:32

فليستجيبوا لي وليرؤمنوا يآمنوا بأنني انا الله الرب القادر على كل شيء. وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون باش غادي يقرضو الطريق

الحقيقة ويمشي نيشان ميعواش. فالعبد اذا اذا التجأ الى مولاه صادقا صادقا يريد ان يكون عبدا - 00:26:52

باغي تكون عبد ماشي ديار راسي ديار مولاي. فأنت انئذ قد فعلت وقعت على الطريق وهديت هاديك هي الطريق وهاديك الهدية ولذلك حينما يمدح الرب جل وعلا خلقا من خلقه يقول نعم العبد - 00:27:12

اعمل عبد. عبد لأنه ما بقى لراسو منو والو. يعني سليمان او داود او ايوب او محمد عليه الصلة والسلام سائر الأنبياء والرسل الذين ذكر في حقهم صفة العبدية سبحان الذي اسرى بعده ليلًا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي - 00:27:29

باركتنا حوله لنريه من اياته. بعده. ومعروف ان الإسراء استتبع العروج او المعراج. واسع معنى انت هاد العملية؟ ارتقاء ورقى. رقى النبي عليه الصلة والسلام وارتقى في الطبقات من السماوات الى سدرة المنتهى - 00:27:49

فهاد الحاله ديار الطلوع والعلو تسمى عبد لأنه قد اش ما هو خضع قد اش ما الله تعالى كي عليه وفي الحديث واقرب ما يكون العبد العبد من ربه وهو ساجد. فأنت مني تكبر تكبيرة الإحرام بل ملي كتوضا للصلة. وأنت تمارس العبودية. راك يعني جاي لله. فتكبر - 00:28:05

تكبيرة الإحرام وأنت قائم تقرأ الفاتحة وما بعدها وترکع كل ذلك راك كتمارس العبودية وراك كتقرب كتقرب حتى توصل لأقرب نقطة لما تكون الجبهة ديارك في الأرض وأقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فلهذا اذن الصفة ديار العبدية هي أعلى صفة - 00:28:25

واشرف صفة يمكن يحصل عليها بنادم فالدنيا والآخرة اشرف صفة واعلى صفة واجمل صفة ايمانية يتحققها الإنسان ان يكون عبدا الذكر كلو غيتو هو هذا ان تذكر انك عبد ولست سيدا ولست لها ولست شاردا مراكشاي ديار - 00:28:45

راسك تالف غادي فينما بغيت لا ديار مولاك فحينما تذكر عبديتك فأنت بشكل مباشر تذكر ربوبيته ربوبيته وهذا معنیان متلازمان. ولذلك جمال الذكر وكمال الذكر حينما يشاهد الانسان عبديته اليوم - 00:29:05

واحد الرتبة تكلموا عليها بعض الناس من اهل السلوك قديما كيقولوا بأنه او بعضهم ماشي كلام كيقولوا بأنه يعني اكمل مرتبة ديار العبادة ان يفني الانسان عن نفسه في الله فلا يشاهد نفسه وانما يشاهد الله تعالى واحد العدد دالعلماء ردوا هاد المعنی قالوا - 00:29:25

هذا معنی باطل وغير صحيح مطلقا بل هو معنی ناقص ليس كاملا وانما الكمال ان لا تفني بل ان تبقى بعديتك لله يعني حاضر فنفسك انك نتا كاين ماشي غير ربي تعالى لي كاين هو الوجود ديارلو هو الوجود الحق ووجودك تبعي ولكن باش؟ بكونك عبدا - 00:29:45

لأن شنو هو الدين؟ ان تمارس العبدية ولذلك جميع الأذكار النبوية وبدون استثناء فيها تركيب اضافي او تركيب وصفي يعني دينما سبحان الله الحمد لله او النداء. يا حي يا قيوم يا الى اخره سائر انواع النداء. باش كيتحقق فيها النبي صلى الله عليه وسلم؟ كيتحقق فيها - 00:30:05

ديارلو نعم يتحقق ذاته ولكن كيف عبدا عابدا خاضعا؟ هذا الدين هذا كمال الدين وجمال الدين وجلال الدين قمة في الدين بالنصوص هذا قرآن وحديث واقرب ما يكون العبد من ربه ماشي ملي يفني لا وهو ساجد - 00:30:25

وشاهد الحضور ديارلو ولذلك المنزلة الحقيقة يعني العليا من منازل الإيمان هو شهود شهود يعني ان تشهد انت لله ان تعبد الله كأنك ترى نصوص واضحة في هذا الأمر ان تعبد الله كأنك تراه فلابد الفاعل من - 00:30:45

الإنسان يكون حاضر ميكونش غايب وهو ان تعبد من العابد الفرد الإنسان والمعبد الله فإذا كيتميز الوجود تكون رب جل وعلا معبودا خالقا مهيمنا متوجها اليه توحيدا وتفريدا وبكون العبد خاضعا خضوعا مطلقا اما اللحظة - 00:31:05

لي كيغنا فيها الانسان هي لحظة ديار الضعف ماشي اللحظة ديار القوة لحظة الضعف يعني اللحظة لما تجلی فيها الربوبية بقوه يصاب الانسان بالصعق ما كيبيقاش فلما تجلی ربه للجبل جعله دكا وخر موسى - 00:31:25

صاعقة صافي غاب غاب ولی غاب رفع عنه التكليف ولكن ربی تعالى عطانا الحياة وعطانا العقل ليكون التكليف حاضرا والا فلا معنی

للخلق ولا تنزيل ولا للتكليف ولا للدين واكمـل الخلق عبادة انما هو سيدنا محمد - 00:31:41

عليـه الصلاة والسلام سـيدنا محمد عليه الصلاة والسلام الذي فـعلا كان حـاضـرـ الذـكـرـ دائمـاـ مع الله تعالى على كل حالـ لا يـغـيـبـ فيـغـيـبـ عنـ شـيـءـ منـ معـانـيـ العـبـدـيـةـ للـهـ .ـ والـسـيـرـ إـلـىـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ سـائـرـ اـحـوالـهـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ .ـ هـوـ 00:32:01 وهو القدوـةـ .ـ وـمـنـ زـاغـ عـنـ سـنـتـهـ زـاغـ عـنـ الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ .ـ يـعـنـيـ خـصـ الـاـنـسـانـ فـعـلـاـ يـذـوقـ الـمـعـانـيـ دـيـالـ الـدـيـنـ .ـ وـيـحـاـوـلـ كـانـ يـوـصـلـ الـمـقـاـصـدـ دـيـالـ الـأـلـفـاظـ دـيـالـ سـيدـناـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ حـيـنـاـ يـوـجـهـنـاـ إـلـىـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ الـكـبـارـ باـشـ مـاـيـقـاـشـ الـإـنـسـانـ شـادـ فـيـ الـقـشـورـ .ـ 00:32:22

مـنـ الـلـفـاظـ وـيـغـلـطـ مـاـ يـاـخـدـ شـايـ الـمـعـانـيـ لـاـنـ مـاـ وـظـيـفـةـ الـلـفـاظـ ؟ـ هـوـ تـقـيـيـدـ الـمـعـانـيـ .ـ فـاـيـلـاـ شـدـيـتـ فـيـ الـلـفـاظـ وـخـلـيـتـ الـمـعـانـيـ لـمـ تـحـقـقـ مـاـ شـيـئـاـ .ـ وـلـذـكـرـ قـلـنـاـ الـذـكـرـ حـيـنـاـ تـذـكـرـ رـبـكـ يـنـبـغـيـ اـذـاـ تـسـعـىـ إـلـىـ تـحـصـيـلـ هـذـهـ الـمـعـانـىـ مـنـ عـبـدـيـتـكـ لـهـ وـمـنـ رـبـوـيـتـهـ جـلـ وـعـلـاـ .ـ 00:32:42

لـكـ وـعـلـيـكـ سـبـحـانـهـ جـلـ وـعـلـاـ مـنـ الـهـ رـحـمـنـ رـحـيمـ .ـ فـأـنـتـ اـذـاـ مـلـيـ تـبـدـاـ هـادـ الـعـلـاـتـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ رـبـيـ تـحـقـقـ بـالـتـالـيـ فـيـ مـبـاـشـرـ تـحـقـقـ مـاـ يـسـمـيـهـ الـعـلـمـاءـ بـتـوـحـيـدـ الـالـهـيـةـ يـعـنـيـ اـنـكـ تـسـيـرـ إـلـيـهـ بـذـكـرـكـ بـالـرـغـبـ وـالـرـهـبـ وـيـدـعـونـاـ رـغـبـاـ .ـ 00:33:02

وـرـهـبـ اـنـهـ كـانـوـاـ يـسـارـعـونـ فـيـ الـخـيـرـاتـ وـيـدـعـونـاـ رـغـبـاـ وـرـاءـهـمـ .ـ يـعـنـيـ الـخـوـفـ وـالـرـجـاءـ كـلـ مـعـانـيـ الـعـبـادـةـ لـاـ تـخـرـجـ عـنـ هـذـيـنـ الـمـعـنـيـنـ فـأـنـتـ آـنـذـ تـحـقـقـ الـعـبـدـيـةـ فـعـلـاـ وـتـشـاهـدـ الـرـبـوـيـةـ جـمـالـاـ وـجـلـالـاـ يـتـجـلـيـ عـلـيـكـ وـعـلـىـ الـعـالـمـيـنـ حـوـلـكـ .ـ 00:33:22 الذـكـرـ حـيـنـاـ يـحـصـلـ بـالـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـبـالـاحـادـيـثـ الـنـبـوـيـةـ كـيـوـصـلـ لـهـادـ النـتـيـجـةـ لـاـ مـاـ قـرـيـتـشـ الـقـرـآنـ وـاـنـتـ تـسـعـىـ إـلـىـ هـذـهـ الـمـعـنـيـ دـيـرـ قـدـامـكـ هـادـ الـمـقـصـدـ اـنـتـ اـذـنـ يـعـنـيـ لـنـ تـجـدـ حـلـاوـةـ التـلـاـوـةـ بـلـ سـتـسـتـقـلـ الـاـيـاتـ وـالـسـوـرـ وـهـادـيـ مـأـسـاـةـ فـعـلـاـ اـسـتـقـلـلـاـ مـاـشـيـ بـالـمـعـنـيـ الـاـيـجـابـيـ .ـ 00:33:42

الـمـذـكـورـ فـيـ كـتـابـ الـلـهـ اـنـاـ سـنـلـقـيـ عـلـيـكـ قـوـلـاـ بـالـمـعـنـيـ السـلـبـيـ الـذـيـ هـوـ مـعـرـوـفـ يـعـنـيـ كـتـجـيـكـ ثـقـيـلـةـ وـمـاـ قـادـ لـهـ عـلـاـشـ ؟ـ فـتـجـدـ كـسـلـاـ لـأـنـهـ عـلـاـشـ كـتـوـجـدـ الـكـسـلـ وـالـمـلـلـ لـأـنـكـ مـاـ عـاـيـشـ مـاـعـاـيـشـ الـحـالـةـ دـيـالـ الـعـبـدـيـةـ لـاـ تـرـىـ لـاـ تـبـصـرـ شـيـئـاـ لـاـ تـبـصـرـ اـنـوـارـ الـجـلـالـ وـالـجـمـالـ الـتـيـ تـتـجـلـيـ .ـ 00:34:02

عـلـىـ الـعـبـدـ التـالـيـ الـذـاـكـرـ لـلـهـ حـقـاـ وـصـدـقاـ .ـ وـلـهـذـاـ يـعـنـيـ كـمـاـ قـلـتـ فـيـ حـصـصـ سـابـقـةـ لـمـاـ تـدـخـلـ لـلـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـتـدـخـلـ لـهـ مـنـ الـبـابـ دـيـالـ الـاـفـتـقـارـ نـتـاـ مـحـتـاجـ رـبـيـ تـعـالـيـ كـيـكـرـمـكـ بـهـذـهـ الـمـعـانـيـ .ـ لـنـ تـجـدـ اـبـداـ فـيـهـاـ مـشـقـةـ لـأـنـ رـاهـ مـاـشـيـ هـيـ فـهـامـاتـ لـاـ هـيـ صـدـقـ لـيـسـتـ عـلـمـ .ـ 00:34:22

مـنـ يـعـنـيـ يـؤـخـدـ مـنـ الـكـتـبـ وـالـأـورـاقـ إـنـمـاـ هـيـ صـدـقـ مـعـ الـلـهـ اـصـدـقـ الـلـهـ تـجـدـ هـذـاـ وـزـيـادـةـ وـقـوـلـ الـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـاـضـحـ وـلـقـدـ الـقـرـآنـ لـلـذـكـرـ فـهـلـ مـنـ مـذـكـرـ ؟ـ فـالـلـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ الـذـاـكـرـيـنـ .ـ وـاجـعـلـنـاـ مـنـ التـوـابـيـنـ .ـ بـرـحـمـتـكـ يـاـ اـرـحـمـ الـرـاـحـمـيـنـ .ـ وـصـلـيـ الـلـهـمـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ سـيـدـ الـوـلـيـنـ وـالـآـخـرـيـنـ .ـ 00:34:42

اـخـرـ دـعـوـانـاـ اـنـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ .ـ وـدـوـمـاـ يـتـجـدـدـ الـلـقـاءـ بـمـشـيـئـةـ الـلـهـ تـعـالـيـ مـعـ تـحـيـاتـ اـبـوـ هـاجـرـ وـالـسـلـامـ .ـ 00:35:02